

ربع مليون متظاهر بميدان التحرير في جمعة حماية الثورة

إسلاميو مصر يحتشدون ضد عودة رموز النظام السابق للحكم

القاهرة/ وكالات
احتشد مئات الآلاف من المصريين ظهر أمس في ميدان التحرير وسط العاصمة القاهرة للمشاركة في جمعة حماية الثورة التي دعت إليها العديد من القوى السياسية، على رأسها جماعة الإخوان المسلمين والتيار السلفي، بهدف التصدي للمحاولات التي تسعى إلى إجهاد الثورة، على حد قولهم.

ويواصل المتظاهرون، الذين يُقدَّر عددهم بحوالي ربع مليون شخص غالبيتهم من المتحمسين لتيارات الإسلام السياسي (الإخوان المسلمون والسلفيون والجماعة الإسلامية)، التوافد إلى الميدان على شكل مسيرات إنطلقت أمس عقب صلاة الجمعة من مساجد الاستقامة في ميدان الصيرفة جنوب القاهرة والخازندار في حي شبرا شمال العاصمة والفح في ميدان رمسيس والموجه لمحطة القطارات المركزية. واعترض المشاركون على ترشح اللواء عمر سليمان نائب الرئيس السابق لانتخابات الرئاسة المقررة في الثالث والعشرين من شهر مايو المقبل.

ورد المتظاهرون هتافات ضد سليمان مطالبين بسجنه وعدم عودته للمشاركة في الحياة السياسية.

وجاب متظاهرون الميدان حاملين نعشا كتب عليه "عمر سليمان وإسرائيل إيد واحدة".

وأدى المتظاهرون شعارات صلاة ظهر الجمعة في إطار فعاليات الميوتية التي بلغت ذروتها ظهر أمس الجمعة.

كان الآلاف توافدوا على التحرير، رمز الثورة الشعبية التي أطاحت بنظام مبارك في فبراير من عام 2011م، منذ صباح الجمعة للمشاركة في الميوتية. وشهد المتظاهرون منصفين رئيسيتين



في الميدان، وضعت اعلامها مكبرات الصوت. ومنذ الصباح، شوهدت جماعات متفرقة من المتظاهرين وقد دخل كل منها سجالا سياسية استعدادا لانطلاق فعاليات الميوتية التي من المتوقع أن تصل ذروتها عقب صلاة الجمعة.

وانتشرت اللجان الشعبية على مداخل الميدان وفي أنحاء متفرقة منه تصعبا لتسلس عناصر قد فتعل مشاكل أو تتبر فوضى، مثل البلطجية، فيما انتشر الباعة الجائلون وباعة الاعلام في اماكن

عدة. ورفع انصار الجبهة السلفية في مصر لافتة كبيرة تحمل صورة لـ "شهداء" سقطوا يوم جمعة الغضب (28 يناير 2011م) وفي أحداث مجلس الوزراء وكتب عليها "كلنا ضد الفلول"، فيما رفعت جماعة أهل السنة والجماعة لافتة كبيرة تقول "شريعة الميدان ثورة + برلمان".

وفيما كان لترشح اللواء عمر سليمان نائب الرئيس السابق لخصوض الانتخابات الرئاسية المقبلة صد

الإعلام السياسي

إسكندر المريسي
■، على أهمية ما كان قد أقدم عليه ملك البحرين من إجراء إصلاحات كبيرة منها رفع رواتب موظفي الجهاز الإداري حكومة مملكة البحرين وذلك بهدف تهدئة الاحتجاجات المتصاعدة لا سيما خلال الأشهر الماضية.

لوحت أن ما يجري في ذلك البلد لم يحظ بتغطية تذكر من قنوات البث الفضائي في مقارنته مثلاً مع ما قام به الإعلام الدولي سابقاً من تغطية مكثفة أسبق لما شهدته تونس، مصر، ليبيا، اليمن، وتشهد سوريا حالياً من احتجاجات شعبية وكان شهدته دمشق قد تزامن مع الانتفاضة الشعبية في البحرين، التي لم يعطها الإعلام أولوية في اهتمامه البالغ والمبالغ فيه بتغطية ما يحدث في الجمهورية العربية السورية.

ومعنى ذلك بكل تأكيد أن الإعلام الدولي إزاء ما يسميه بحركة الربيع العربي إنما يعكس حركة الديبلوماسية الإقليمية والدولية بالمرکز والأطراف على حد سواء، وهو ما أظهر ذلك الإعلام أيضاً ليس ميسراً فحسب وإنما مثله مثل السياسة الدولية يكيل مكيالين، ويتعامل مع الاحتجاجات الشعبية بالوطن العربي وفقاً لتلك السياسة الدولية لما من شأنه حفظ مصالح الدول الكبرى.

بدليل ما حصل من صراع إقليمي ودولي في البلدان التي اجتاحتها حركة الربيع العربي، مما يعني أن لا علاقة لقوى الهيمنة بأي حركة شعبية إلا إذا كانت لصالحها وأن تخدم تلك الحركة أهداف وأجندة خارجية، فالولايات المتحدة والتي يتمركز أسطولها الخامس في المنطقة أظهرت في البداية مرونة مصطنعة بخصوص الاحتجاجات المتصاعدة، وظهرت تلك المرونة أنها مع حقوق الإنسان وحقوق المرأة تحديداً مع احترام الرأي العام وإعطاء فرصة للإصلاح، ولكنها في الحقيقة والأمر الواقع دافعت عن أمن ذلك الأسطول وشراكته بشكل غير مباشر في تاجيح المشكلة لا سيما وقد تحولت مظاهرات البحرين التي تطالب بالإصلاحات المشروعة إلى ساحة صراع إقليمي دولي وجري تصنيف تلك المظاهرات بأنها شعبية عبر وسائل الإعلام الدولي كسبب كاف لغض الطرف عنها أو السماح بمواجهتها، مما عكس غياب الحيادية في ذلك الإعلام، وكذلك ظهور نزعة سياسية مؤيدة للتحالقات الإقليمية والدولية والتي قالت بأن ما حدث في البحرين وراءه أطراف إقليمية، على الرغم من أن القوى الدولية تتكلم عن حركة الربيع العربي، من المحيط إلى الخليج ومن مراكز إلى البحرين ووطن عربي لا وطنين، بحسب قصيدة الشاعر سليمان العيسى.

وهو ما يعني أن السياسة الدولية تتعامل مع الانتفاضة الشعبية وفقاً لمصالحها واجندتها الخارجية ولا تعطي أولوية للشعب في تقرير مصيرها أو تحديد خياراتها الوطنية، تسانداً قنوات البث التابعة لها في تحقيق أهداف تلك السياسة عربية كانت أو دولية.

aaskander@yahoo.com

جوبا ترهن الانسحاب من هجليج بتدخل الأمم المتحدة تراجع حدة القتال بين دولتي السودان

جوبا/ الخرطوم/ نيروبي (وكالات)



فوري لإطلاق النار. وتعدت الخرطوم بالرذ جميع السبل ضد الهجوم الذي قالت إن قوات جنوب السودان قد شنته ضدها، إلا أن المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامري خالد سعد قال إن الهجوم المضاد لم يبدأ بعد. وقال سعد "لا توجد أدلة جديدة من هجليج. ورغم الدعوات العالية، إلا أن شروط من بينها انسحاب الخرطوم من منطقة أبيي الجارة التي تحتلها، والتي يتنازع الطرفان على ملكيتها. لكن جوبا أعلنت أمس أنها قد تسحب قواتها

انتفضت حدة القتال على الحدود بين السودان وجنوب السودان أمس بحسب مسؤول من الجنوب، وذلك بعد ثلاثة أيام من المواجهات العنيفة حول منطقة حدودية غنية بالنفط. وبعد موجة من القتال العنيف اندلعت الثلاثاء، وبعد تعرض دولة جنوب السودان لضفص جوي اثر قيام قواتها بالسيطرة على منطقة هجليج النفطية الشمالية. وقال وزير الإعلام في ولاية الوحدة التابعة لجنوب السودان غديون غاتيان تيدو الأسور مائدة حتى الآن، ولم ترد تقارير عن العمليات قصف. وأضاف من مدينة بانتو عاصمة ولاية الوحدة "لا تزال مراقب الأجواء، تصبوا لوقوع هجمات جديدة".

من جانبه، قال باقان أموم رئيس فريق جنوب السودان في المحادثات التي تستهدف حل النزاع مع السودان والتي كان يتحدث في العاصمة الكينية نيروبي، إن بلاده مستعدة للانسحاب من الحقل النفطي بموجب خطة يتم التوصل إليها بوساطة الأمم المتحدة. وقال المتحدثين "الأساس نحن مستعدون للانسحاب من هجليج بمنطقة متنازع عليها.. بشرط أن تقوم الأمم المتحدة بنشر قوة تابعة لها في هذه المناطق المتنازع عليها وأن تنشئ الأمم المتحدة أيضاً آلية مراقبة لرافية تنفيذ اتفاق وقف العمليات العسكرية". وأوضح أموم أن هناك سبع مناطق متنازع عليها، ودعا إلى تحكيم دولي لحل النزاع على هذه المناطق. وقال إن المنشآت في هجليج تضمنت إلى حد كبير "سيمي القتال، لكنه لم يقدم تفاصيل، وتابع قائلاً "استئناف إنتاج النفط في تلك المنطقة لن يبدأ إلا بعد أن تنشر الأمم المتحدة قواتها بين البلدين وفي المناطق المتنازع عليها وعندما يتوصل البلدان إلى اتفاق على استئناف الإنتاج".

وتبادل الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس جنوب السودان سلفا كبير الاتهامات بشأن القتال، مما دعا مجلس الأمن الدولي إلى الدعوة إلى وقف

البلدين. وشدد بيان للمجلس على ضرورة وقف الخرطوم للغارات الجوية وسحب جوبا لقواتها من حقل هجليج النفطي، وجاء في البيان أن أعمال العنف الأخيرة تهدد بعودة البلدين إلى الحرب الشاملة وإزهاق الأرواح بصورة مأساوية والمعاناة وتدمير البنية التحتية وتدمير الاقتصاد وهو الأمر الذي كاتف البلدان طويلاً من أجل تجنبه. وطلب مجلس الأمن "بالإنهاء الكامل والفوري وغير المشروط لكافة أشكال القتال وانسحاب جيش جنوب السودان من هجليج وإنهاء القصف الجوي من جانب الجيش السوداني".

ووصف المجلس الوضع بأنه "تهديد خطير للسلم والأمن الدوليين" وحذر من اتخاذ خطوات تصعيدية إذا لم يتم الأمر لته لم يعط تفاصيل بشأن ما قد تتضمنه هذه الخطوات. ورحب سفير السودان لدى الأمم المتحدة رفد اله الحاج على عثمان بيان مجلس الأمن وقال في الوقت نفسه إن التقارير الخاصة بشن السودان غارات جوية على الجنوب تقارير مختلفة. وحذر عثمان من أنه إذا لم يلتزم جنوب السودان بدعوة مجلس الأمن فإن السودان يحتفظ بحق الدفاع عن النفس وسيطرد قوات الجنوب بل سيقرب الجنوب في العقم. وفي المقابل، قالت اجنيس أوسواها مندوبية جنوب السودان لدى الأمم المتحدة إن جوبا تدعم دعوة الأمم المتحدة لإنهاء القتال ومستعدة للتفاوض مع الخرطوم لكنها أعضاء أن هذا يمكن أن يحدث فقط إذا حلت القضايا العالقة بين السودان وجنوب السودان على الفور".

وأوضحت أوسواها أن جنوب السودان سينسحب من حقل هجليج النفطي إذا وضعت آلية لضمان عدم استخدام المنطقة لشن مزيد من الهجمات على جنوب السودان، وتم نشر قوات دولية لحماية المنطقة لحين توصل الشمال والجنوب لتسوية بشأن الأراضي المتنازع عليها.

إخوان الاردن يحذرون حكومة الخصاونة من هبة شعبية

عمان/وكالات

وهتف الإسلاميون خلال التظاهرة ضد رئيس الحكومة عون الخصاونة قائلين "أنت جاي من البنتاغون ومن لاهاي، أنت من وين جايك القانون (مشروع قانون الانتخابات)، الذي أقرته الحكومة الأردنية الأسبوع الماضي ورفضته الحركة الإسلامية".

تظاهر نحو 1000 شخص الجمعة في عمان رفضاً لمشروع قانون الانتخاب الجديد الذي اقترته الحكومة السبت الماضي مشروع قانون انتخاب معتبرين أنه قانون عرفي وتزيف ارادة الشعب".

وانطلقت التظاهرة عقب صلاة الجمعة من امام المسجد الحسيني الكبير وسط عمان بمشاركة الحركة الإسلامية وأحزاب المعارضة والنقابات المهنية بتقديمها علم اردني كبير ونعش رمزي كتب عليه قانون الانتخاب".

ورفع المشاركون لافتات كتب عليها "لا لقانون الانتخاب العرفي"

وقال حزب جبهة العمل الإسلامي الزراع السياسي لحركة الإخوان المسلمين في الأردن أمس، من سق مطالبه، وطالب بفتح باب التعديلات الدستورية من جديد، وحذر من هبة شعبية.

وقال المراب العام للحركة همام سعيد خلال تظاهرة نظمتها الحركة الإسلامية أطلق عليها اسم "تكري هبة نيسان ورفضاً لمشروع قانون الانتخابات"، أحدى الحكومة من عدم الاستماع للمطالب الشعبية بسحب مشروع القانون مطالباً ايأماً بالإستماع إلى التوافق الوطني.

ودعا سعيد الحكومة الأردنية إلى التفكير ملياً بتجربة الانتخابات البرلمانية عام 2010 المرورة مشدداً على ضرورة الإفراج الفوري عن معتقلي الحراك الشعبي، ورفع القبضة الأمنية.

وقال عضو مجلس الأمن الدولي في نيروبي "إنه لا يوجد دليل على أن حركة الربيع العربي هي حركة شعبية بل هي حركة إقليمية ودولية تتكلم عن مصالح الدول الكبرى".

وأضاف "إنه لا يوجد دليل على أن حركة الربيع العربي هي حركة شعبية بل هي حركة إقليمية ودولية تتكلم عن مصالح الدول الكبرى".

وأضاف "إنه لا يوجد دليل على أن حركة الربيع العربي هي حركة شعبية بل هي حركة إقليمية ودولية تتكلم عن مصالح الدول الكبرى".



الأمين

وقال كيتا في بيان تم تحذير السلطات الليبية من مغية عدم التعاون لكنها لم تتخذ أي خطوات للبدء في تنفيذ تسليم السيد القذافي إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وتقول المحكمة الجنائية الدولية إن قراراً صادراً عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يلزم ليبيا بالتعاون معها وإن فشل ليبيا في تسليمه إليها قد يسفر عن تداعيات خطيرة.

وتقول المحكمة الجنائية الدولية إن قراراً صادراً عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يلزم ليبيا بالتعاون معها وإن فشل ليبيا في تسليمه إليها قد يسفر عن تداعيات خطيرة.

وتقول المحكمة الجنائية الدولية إن قراراً صادراً عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يلزم ليبيا بالتعاون معها وإن فشل ليبيا في تسليمه إليها قد يسفر عن تداعيات خطيرة.